الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل ومن ذلك قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا فإذا كان مجرد الرياء الذي هو فعل الطاعة D مع محبة أن يطلع عليها غيره أو يثني عليه بها أو يستحسنها شركا فكيف بما هو محض الشرك .

ومن ذلك ما أخرجه النسائي أن يهوديا أتى النبي A فقال إنكم تقولون ما شاء ا وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم النبي A أن يقولوا ورب الكعبة وأن يقولوا ما شاء ا ثم ما شئت وأخرج النسائي أيضا عن ابن عباس مرفوعا أن رجلا قال ما شاء ا وشئت قال أجعلتني ندا قل ما شاء ا وحده وأخرج ابن ماجة عن الطفيلي قال رأيت كأني أتيت على نفر من اليهود فقلت إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون عزيز ابن ا وقالوا أو أنتم لأنتم القوم لو أنكم تقولون ما شاء ا وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن ا وقالوا وأنتم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء ا وشاء محمد فلما أصبحت أخبرت بها من أخبرت ثم أتيت النبي A فأخبرته قال فهل أخبرت بها أحدا قلت نعم قال فحمد ا وأثنى عليه ثم قال أما بعد أن طفيلا رأى رؤيا أخبر بها من